به لانه لبس ثوبا فاختال فيه فخسف الله به فهو يتخلخل بين
اطباق الارضين الى يوم القيمة ۝ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من لم ياخذ شاربه فليس منا ۝ وباسناده الى جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال عليكم بلباس الصوف تجدون حلاوة
الايمان في قلوبكم وعليكم بلباس الصوف تجد قلة
الاكل وعليكم بلباس الصوف تعرفون به في الاخرة ۝
فانه النظر في الصوف يورث في القلب التفكر والتذكر ۝
يورث الحكمة والحكمة تجري في الجوف مجرى الدم فمن
كثر تفكره قل طعمه وكل لسانه ومن قل تفكره كثر طعمه
وقسا قلبه القلب القاسي بعيد من الله بعيد من الجنة قريب
من النار ۝ ۝ الباب الثاني والثلثون والمائة

في ذكر الخوف من الله سبحانه وما يتصل بذلك باسناده
الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال
ما ترك عبد شيا من خوف الله او رجاية الا عقبه
الله خيرا منها في قلبه ويبدله به خيرا منه في الدنيا
والاخرة ۝ وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه و
على اله وسلم انه قال من خاف الله اخاف الله منه كل شي
ومن لم يخف الله اخافه الله من كل شي ۝ وباسناده الى النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال المومن بين مخافتين من ذنب قد مضا لا يدري ما
الله صانع به ومن عمر قد بقي ما ذا يصيب فيه من المهلكات
وباسناده الى زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
راس الحكمة مخافة الله تعالى وخير ما القي في القلب اليقين
وباسناده الى انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خشية الله عز وجل
راس كل حكمة والورع سيد الاعمال ۝ ومن لم يكن
له ورع يحجزه عن معاصي الله تعالى لم يعبا الله بشي ۝

من عمله

من عمله ۝ وباسناده الى عايشة رضي الله عنها انها
قالت يا رسول الله والذين يوتون ما اتوا وقلوبهم وجلة
هو الذي يزني ويسرق ويشرب الخمر وهو في ذلك يخاف
الله قال لا يا بنت الصديق ولكنه الذي يصلي ويصوم ويتصدق
وهو في ذلك يخاف الله تعالى ۝ وباسناده الى علي عليه السلام عن
النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم انه قال الا انبيكم بالفقيه ۝
كل الفقيه من لم يقنط الناس من رحمة الله ولا يومنهم
مكر الله ولا يرخص لهم في معاصي الله ولا يدع القران
رغبة الى غيره انه لا خير في علم لا تفهم ولا قراءة
لا تدبر لا تفكر فيها ولا في عبادة لا تفقه فيها
ان الله تعالى اذا جمع الناس يوم القيمة نادا فيهم مناد
فقال ايها الناس ان اقربكم من الله عز وجل اشدكم له
خوفا وان احبكم الى الله تعالى احسنكم
له عملا وان افضلكم نصيبا اعظمكم فيما عنده رغبة ثم يقول
لا اجمع عليكم خزيين خزي الدنيا وخزي الاخرة ۝

الباب الثالث والثلثون والمائة فيما
جاء من التحذير من الظلم والعسف ۝

وما يتصل بذلك باسناده الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم
انه قال لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يصب دما
حراما ۝ وباسناده الى انس ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم انه
قال كل ضعيف يتعلق من القوي يوم القيمة يطلب
منه حقه لا يستطيع القوي ان يرده عن نفسه ۝
وباسناده الى ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم ۝
انه قال ايها الناس اتقوا الظلم فانه الظلمات يوم القيمة